المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 27-10-2007 العـــدد : 1979
الصفحـات : 16 المسلسل : 13

متابعة

الأمير نايف خلال حضوره إجتماع وزراء داخلية الجوار العراقي

إجتماع الأمير نايف بوزير الداخلية الإيراني

عقب اختتام الاجتماع الرابع لوزراء الداخلية بدول الجوار

الأمير نايف: لا نعلم عدد السعوديين الموقوفين بالعراق واجتماع سعودي إيراني قريباً

وصف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاجتماع الرابع لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول الجوار للعراق الذي اختتم أعماله في العاصمة الكويت بالناجح والشفاف وأنه من أنجح الاجتماعات.

وقال سموه في تصريح صحفي قبيل مغادرته مطار الكويت الدولي «إن الاجتماع ناجح ووضحت فيه الرؤية بشكل كبير وشفاف. والبيان الذي صدر عن الاجتماع تحدث عن أشياء ذات أهمية: وأكدنا الوقوف الفعلي إلى جانب العراق على أساس الحفاظ على وحدة العراق وسيادته وعروبته وعقيدته الإسلامية؛ وأن يعود العراق كما كان دولة موحدة عربية وعضواً فاعلاً في المحيط العربي. وهذه رغبة وعمل قيادات الدول العربية؛ وهو كذلك رغبة وتوجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله؛ وهما يريدان للعراق أن يبقى بأهله وأبنائه وأن يعود دولة ذات سياده كما كان».

وأضاف سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز قائلاً «بحثنا في هذا الاجتماع النواحي الأمنية وأجمعنا على أن نساعد العراق وأجهزته الأمنية بكل ما يمكن. وألا نسمح أن يكون هناك أي نشاط ضد العراق في بلداننا؛ وأعتقد أن هذا الاجتماع كان من أفضل الاجتماعات التي عقدناها».

وعن المعتقلين السعوديين في العراق وما توصلت له المملكة بشأن استعادتهم قال سموه «نحن حريصون كل الحرص على استعادتهم واتفقنا مع الجانب العراقي أن يلتقي مسؤولون سعوديون وعراقيون في أقرب وقت من أجل هذا الغرض».

وبيّن سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن وزارة الداخلية لا تعلم بوجه الدقة عن عدد الموقوفين السعوديين في العراق وقال «وكذلك أعتقد أن وزارة الداخلية العراقية لا تعلم جميع الموقوفين السعوديين في العراق».

وحول ما دار في اجتماع سموه بمعالي وزير الداخلية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية مصطفى بور محمدي على هامش الاجتماع؛ قال سمو وزير الداخلية «إن الاجتماع تطرق إلى التعاون الأمني حسب الاتفاقيات والمحادثات المطولة خلال السنوات الماضية التي تمت بيننا وبحكم مجاورة إيران لأفغانستان والعراق بحثنا التعاون بيننا؛ وخاصة في مجال مكافحه الأرهاب بشكل موسع» مشيراً سموه إلى أن هناك فريق عمل سعودي إيراني

الأمير نايف يتحدث للإعلاميين قبيل مغادرته مطار الكويت

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 27-10-2007 العـــدد : 1979
الصفحـات : 100 المسلسل : 13

سيجتمع قريباً من أجل تفعيل هذا التعاون».

البيان الختامي

وكان سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز قد رأس وفد المملكة في الاجتماع الرابع لوزراء داخلية دول جوار العراق الذي عقد بقصر بيان في العاصمة الكويت؛ حيث صدر في نهاية الاجتماع بيانٌ ختامي أبرز ما جاء فيه التأكيد على أهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات السابقة؛ وأهمية الاستمرار في اتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بمكافحة الإرهاب وتمويل العمليات الإرهابية من خلال التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات الأمنية، وقيام العراق ودول الجوار بموافاة سكرتارية الاجتماع بتقارير كل ستة أشهر؛ وحث الدول التي لم تصادق على بروتوكول التعاون الأمني؛ الذي تم التوقيع عليه في جدة على سرعة المصادقة عليه، ومواصلة اتخاذ التدابير لمراقبة وضبط الحدود والمنافذ ومكافحة تزوير وثائق السفر لمنع التسلل والتهريب وتنقل الإرهابيين من وإلى العراق؛ وتقديم الدعم لأجهزة الشرطة العراقية وتعزيز الآليات القائمة لدعم التنسيق بين حكومة العراق ودول الجوار، وإدانة جميع الأعمال الإرهابية التي ترتكب ضد الشعب العراقي والقوات الأمنية وكافة دول الجوار؛ كما أدانوا الهجوم الإرهابي الذي وقع على القوات التركية في ٢٠٠٧/١٠/٢١م.

كلمة الأمير نايف

وقد ألقى سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز خلال الاجتماع كلمة شكر فيها دولة الكويت على استضافة الاجتماع؛ كما تحدث عن الواقع المرير الذي يعيشه العراق، وضرورة تكثيف الجهود واستثمار القدرات لوقف المعاناة والتصدي لرغبات القوى التي لا تريد لهذا البلد أن يتجاوز محنته. وتأسف سموه على وجود أشخاص من أبناء العراق لا يعملون لصالح أمن واستقرار بلادهم؛ مشيراً إلى أن التاريخ لن ينسى الصادقين الأوفياء والشرفاء الذين يفعلون ويقدمون كل ما يمكن من أنفسهم وأموالهم من أجل سلامة وعزة ورفعة أوطانهم.

مؤكداً سموه أن اجتماع وزراء الداخلية للصالح المشترك وفي المقام الأول من أجل مصلحة العراق؛ وقال سموه: إن دول جوار العراق معنية قبل غيرها بأمن هذا البلد الجاروالشقيق، وأن أي قصور يعتري جهودها في الوقوف إلى جانبه سوف يعطي الفرصة للقوى والتنظيمات الإرهابية للتفرد بالعراق وجعله منطلقاً لأعمالها الإجرامية ونواياها الشريرة التي سوف يجد فيها كل عدو لهذه المنطقة غايته ومبتغاه.

ولقد تأكد لنا جميعاً بأن القوى الإرهابية التي تظهر علانية حرصها على الإسلام والمسلمين؛ هي بكل أسف من أهم عوامل الإضرار بالإسلام والمسلمين؛ وهي من جرأت أعداء المسلمين عليهم وهيأت لهم الفرص والمبررات للنيل من العقيدة وأصحابها؛ وقد أدرك المسلمون حقيقة خطر هذه التنظيمات الإرهابية قبل غيرها على الإسلام والمسلمين فأخذوا يصنفوها في صفوف أعداء هذه الأمة وهذا ما يجب أن تعمل عليه جميعاً.

وكان سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز قد عقد في قصر بيان بدولة الكويت مساء الثلاثاء الماضي اجتماعاً مع معالي وزير الداخلية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية مصطفى بور محمدي، وتناول الاجتماع الأحاديث الودية والعلاقات بين وزارتي الداخلية في البلدين.